



AUABC

African Union Advisory Board on Corruption

بيان نتيجة الحوار الأفريقي السنوي الخامس لمكافحة الفساد

المجموعات الاقتصادية الإقليمية: جهات فاعلة حاسمة في تنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن منع الفساد ومكافحته

عقد افتراضياً في الفترة من 9-11 نوفمبر 2021

1. مقدمة

ركز مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد في عام 2021 على تعزيز التعاون وتنسيق الجهود بشكل أقوى بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية وفيما بينها من خلال تعزيز التعاون والتآزر حول تدخلات مكافحة الفساد في القارة. وهكذا عُقد الحوار الأفريقي لمكافحة الفساد لعام 2021 افتراضياً من خلال ندوة عبر الإنترنت تحت عنوان: "المجموعات الاقتصادية الإقليمية: جهات فاعلة حاسمة في تنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته".

ضم الحوار الذي استمر ثلاثة أيام ممثلين عن الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات الوطنية لمكافحة الفساد والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى. تم تقديم عروض وتقارير مفصلة وعقدت مناقشات غنية بين المشاركين حول حالة مكافحة الفساد على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأطر مكافحة الفساد والسياسات والقوانين المعتمدة على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية وعلى المستويات القطرية. تبادلت الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد أفضل الممارسات في مكافحة الفساد على المستوى الوطني والتعاون عبر الحدود على المستوى دون الإقليمي. ناقشت الجهات الفاعلة من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات الوطنية كيفية تعزيز مكافحة الفساد في

تنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته

تركزت المناقشة على كيفية تعزيز التنسيق بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات الوطنية لمكافحة الفساد. وتم تقديم التوصية التالية؛

1) يجب على الدول الأعضاء أن تسعى جاهدة للامتثال الكامل لاتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته وكذلك الأطر المعيارية الأخرى للاتحاد الأفريقي التي تعزز مكافحة الفساد.

(2) يجب أن يتواصل المجلس الاستشاري مع الدول الأعضاء التي لم توقع ولم تصدق بعد على الاتفاقية من أجل تشجيعها على أن تصبح دولاً أطرافاً في اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته.

(3) تم تشجيع الدول الأعضاء على غرس الإرادة السياسية كشرط مسبق ضروري لنجاح مكافحة الفساد، حيث توجد علاقة وطيدة بين القيادة القوية والحكم الرشيد وكسب المعركة ضد الفساد.

(4) يوصي بضرورة أن تضمن الدول اتساق السياسات في مكافحة الفساد لزيادة الاتساق في تعزيز مكافحة الفساد.

(5) تم حث الدول الأعضاء على محاكاة العمل الجماعي في المناطق الأخرى التي تبدو حازمة فيما يتعلق بالإنفاذ والامتثال لقرارات السياسة من قبل جميع الدول الأعضاء.

(6) تمت دعوة الدول الأعضاء إلى تفعيل الدور المحدد للبنوك المركزية في الموقف الأفريقي الموحد بشأن استرداد الأصول في معالجة التدفقات المالية غير المشروعة والممارسات الفاسدة ذات الصلة في القطاع المالي.

(7) يجب أن يكون هناك تعلم متبادل حول التنفيذ والإبلاغ عن المعاهدات بين اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد من أجل تسخير الدعم لرصد وتنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته.

(8) يجب على المجموعات الاقتصادية الإقليمية والجهات الفاعلة الأخرى بذل الجهود في بناء القدرات بين الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد مثل تدريب الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد وممارسي مكافحة الفساد الرئيسيين وخاصة فيما يتعلق بتتبع الأصول واستردادها بما في ذلك التحقيقات بشأن التدفقات المالية غير المشروعة من خلال التجارة والضرائب وغسيل الأموال.

باء. تأملات في حالة مكافحة الفساد في إفريقيا

تبادل ممثلو الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد من مختلف البلدان تجاربهم بما في ذلك تحديات النجاح والابتكارات في تنفيذ مهامهم لمكافحة الفساد. قدمت التقارير القطرية من الجزائر وموزمبيق حول الوضع الحالي في مكافحة الفساد تحديثات مماثلة تم تبادلها مع ممثلي الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد في سيراليون ومالي والسنغال وتوجو وكوت ديفوار ومدغشقر وسيشيل وبوتسوانا.

فيما يلي التوصيات

(1) يتم حث المجلس الاستشاري على زيادة تعزيز آلية الرصد في إطار اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته من خلال توضيح التزام الإبلاغ من قبل الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد وتقديم الدعم الفني لعملية تعزيز الامتثال.

(2) ينبغي للدول الأعضاء الاستفادة من منصات الدفع عبر الإنترنت وتوسيع نطاق وصولها للخدمات العامة، حيث تُظهر التجربة في بعض الدول أن انخفاض المعاملات النقدية يقلل بشكل كبير من حالات الفساد.

(3) تعتبر الوقاية ركيزة أساسية في مكافحة الفساد، ويجب على الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد مواصلة الاستثمار في التدخلات طويلة الأجل التي ستعالج الأسباب الجذرية للفساد مثل غرس رسائل مكافحة الفساد في مناهج المؤسسات التعليمية على جميع المستويات.

(4) يجب أن تعزز الوكالات الوطنية لمكافحة الفساد تقييمات مخاطر الفساد كممارسة معيارية في المؤسسات العامة والخاصة لأنها أثبتت أنها أداة فعالة للحد من الفساد من خلال خلق الوعي بالفساد وتوجيه تدابير الاستجابة المناسبة.

(5) حث الدول الأعضاء وأجهزتها القضائية على ابتكار استراتيجيات، بما في ذلك من خلال الإصلاحات القانونية، لمعالجة التأخير المتعمد لقضايا الفساد من قبل المتهمين بجرائم الفساد من خلال الطلبات العارضة والتقنيات الإجرائية الأخرى.

جيم. منتدى الجهات الفاعلة غير الحكومية

تم تخصيص ندوة الإلكترونية الثالثة والأخيرة للحوار للتفكير المشترك بين الجهات الفاعلة غير الحكومية والمجلس الاستشاري حول كيف يبدو تعاونهما حاليًا، وأفضل الممارسات بشأن مشاركة الوكالات غير الحكومية في مكافحة الفساد على المستوى الوطني، والنماذج الممكنة للتفاعل مع المجلس الاستشاري والجهات الفاعلة غير الحكومية وتوصيات بشأن طريق المضي قدما. وفيما يلي التوصيات الرئيسية التي تجلت من المناقشات؛ بتنشيط التعاون مع المجلس بعد الاضطراب الناجم عن جائحة مرض فيروس كورونا المستجد والاستفادة من المنصات عبر الإنترنت لتوسيع عدد الجهات الفاعلة غير الحكومية المتعاونة مع المجلس.

(2) يجب على المجلس الاستشاري والجهات الفاعلة غير الحكومية التشاور والاتفاق على إطار العمل الأكثر ملاءمة لاعتماده من أجل تعاون متسق وحيوي.

(3) يجب على المجلس الاستشاري الحفاظ على مذكرات التفاهم الحالية مع منظمات المجتمع المدني ومتابعة مذكرات جديدة مع المنظمات التي لم يتعاون من قبل مع المجلس.

(4) يجب أن يستكشف المجلس الاستشاري سبل تعزيز وتوسيع عضوية مجموعة العمل متعددة القطاعات بشأن مكافحة الفساد في أفريقيا. وستبذل جهود مدروسة لزيادة مشاركة النقابات العمالية ومنظمات الشباب والنساء ووسائل الإعلام.

(5) تقوم شركاء التنمية بدعم منظمات المجتمع المدني في بناء القدرات لرصد تنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته، وأن يقوم المجلس بتقديم الدعم الفني لمنظمات المجتمع المدني بشأن متطلبات وأحكام الاتفاقية.